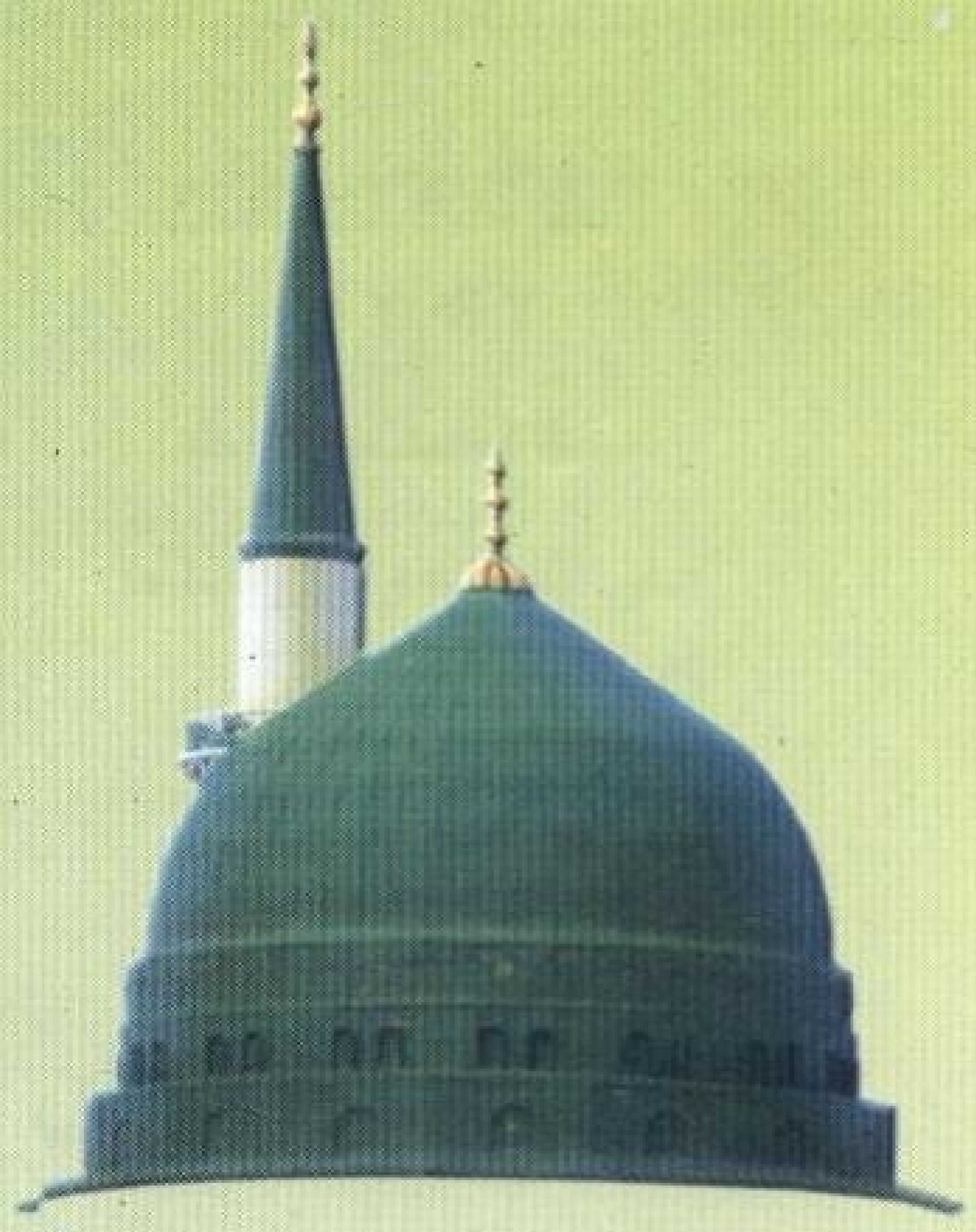


منظومة

نصيحة الإخوان

تأليف الشيخ سيدي الحاج أحمد المبارك

القسنطيني الحنصالي الجزائري

"رضي الله عنه"

الناشر الزاوية القادرية - بسكرة
الجزائر

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله

سيدنا محمد رسول الله

صلى الله عليه و سلم تسليما

منظومة

نَصِيحَةُ الإخْوَان

تأليف

الشيخ سيدي الحاج أحمد بن المبارك

القسنطيني الحنصالي الجزائري

1204- 1298هـ الموافق لـ 1790 - 1880 م

تلميذ الشيخ سيدي أحمد الزواوي الشريف

رضي الله عنهما

الزاوية القادرية (بسكرة – الجزائر)

بسم الله الرحمن الرحيم

صلاة الوجد الجامعة وصلاة الوسيلة الإبريزية

للشيخ سيدي حسنين محمد بن موسى رضي الله عنه

الأب الروحي للجماعة القادرية سليل القطب الشهير سيدي محمد موسى قدس الله سره

بسكرة (الجزائر) الجمعة : 18 رمضان 1415 هـ الموافق لـ 17 فيفري عام 1995 م

صلاة الوجد الجامعة

﴿ اللهم صل على سيدنا محمد عين الرحمة الرحمانية منبع فيوضات الأسرار القدسية وإشراق الأنوار الربانية ومواهب الفتوحات الإلهية وآله وصحبه وسلم تسليما بقدر جلالك وجمالك ﴾

صلاة الوسيلة الإبريزية

﴿ اللهم صل على سيدنا محمد ميم الملكوت والعزة والجبرءوت والعرش والكرسي وحاء الحكمة واللوح والقلم وميم الملكين المعنوي والحسي ودال الدوام من أعطيته الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة والمقام المحمود سر الأسرار ونور الأنوار إبريز كنز الأبرار وآله وصحبه وسلم تسليما بقدر جلالك وجمالك ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي اختار لنصيحة عِباده أعلاما، وخَصهم بالخشية تَنويها بِقدرهم وإعلاما، والصلاة والسلام على صَفوة خلقه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما وعلى آله وأصحابه وبعد:

فهذه نَصيحة ثمينة في **أصول التربية و آداب السلوك** قد إحتوت مع صغر حجمها على عُلوم غزيرة وآداب كثيرة، مُستمدة مِن أنوار الكلمة الطيبة :**لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم تسليما** .

وهي للعلامة الإمام والقدوة الهمام مُفيد الطالبين ومُلقن المريدين الشيخ **سيدي الحاج أحمد بن المبارك القسنطيني الحنصالي (المعروف بالحاج أحمد بن المبارك بن العطار)** تغمده الله برحمه وأسكنه فسيح جنته، وهو من تلاميذ الولي المشهور **سيدي أحمد الزواوي الشريف**؛ وقد قام بشرحها العالم العلامة والكامل الفَهامة **عبيد الله صالح بن محمد بن مَهَنى القسنطيني الأزهري** - غفر الله له - في كتاب سماه: **فَتح الرَحيم الرحمن بِشرح نصيحة الإخوان.**

واستمرارا في الأخذ بهذه **النَصيحة** الثمينة دأبا على مسيرة مشائخ الزاوية : الشيخ **سيدي حسنين محمد** بن موسى (1917-2007) والشيخ **سيدي الشاذلي شاذلي** (1923-2010) وبمناسبة إحياء الأسبوع الوطني السنوي للمولد النبوي الشريف فإن الزاوية القادرية العامرة - بإذن الله تعالى- بمدينة بسكرة) الجزائر (تتشرف بطبع **منظومة نصيحة الإخوان** للمرة **الثانية** من أجل إبراز تراث علمائنا و بهدف ترسيخ **تعاليم التوحيد** و مبادئه ومساهمة في **مدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم تسليما.**

و الحمد لله رب العالمين.

مشيخة الزاوية القادرية (بسكرة – الجزائر)

13 محرم 1437 هـ الموافق لـ 26 أكتوبر 2015

الشيخ سيدي الحاج أحمد المبارك القسنطيني الحنصالي الجزائري
المعروف بالحاج بن المبارك بن العطار
1204- 1298هـ الموافق لـ 1790 - 1880م

هو الحاج أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد العطار القسنطيني، عرف بالحاج أحمد بن المبارك. ولد بقسنطينة سنة 1204 هـ الموافق لـ1790 م في أواخر عهد صالح باي و هو من المخضرمين الذين أدركو العهد العثماني و الاستعمار الفرنسي.

نشأته و حياته

انتقل صغيرا من قسنطينة الى ميلة حيث درس **بزاوية أخواله بني العطار** ثم عاد الى قسنطينة ليتابع دراسته علي يد شيوخها، منهم الشيخ عمار الغربي الراشدى و محمد الميلي و غيرهم. احترف الشيخ في شبابه التجارة بين قسنطينة و تونس مما ساعده على حضور الدروس بجامع الزيتونة. سافر الى الحجاز لأداء فريضة الحج وملاقاة المشائخ هناك و عند عودته تولى التدريس قبل أن يخلف شيخه أبا العباس أحمد بن سعيد العباسي في منصبه بالجامع الكبير بقسنطينة ثم تولى منصب الافتاء المالكي. كما عين مدرسا بمدرسة قسنطينة الدولية سنة1267 هـ/ 1850م تحت ادارة الشيخ محمد الشاذلي البوزيدي ثم عين عضوا بالمجلس الشرعي الاسلامي الذي يرأسه محمد المكي البوطالبي. كان الشيخ من أفذاذ الطريقة الحنصالية الشاذلية و خليفة شيخها **سيدي أحمد الزواوي** الشريف دفين **الزاوية التي تحمل اسمه** بجبل **شطابة** ببلدة **الروفاك** (ROUFFACH : Nom coloniale) وحاليا **بلدية ابن زياد** بقسنطينة؛ و هذا الأخير سليل القطب الشهير **سيدي محمد موسى الشريف**)القرن العاشر هجري(دفين البلدة التي تحمل اسمه و تقع قرب بلدية الحوش ببسكرة (الجزائر).

مؤلفاته

تاريخ مدينة قسنطينة. و قد طبع بالجزائر عام1952 م - للأستاذ نور الدين عبد القادر.

- **منظومة نصيحة الإخوان** في أصول التربية و آداب السلوك. وقد قام بشرحها العلامة عبيد الله صالح بن محمد ابن مُهَنّى القسنطيني الأزهري في كتاب سماه: **فَتح الرّحيم الرحمن بِشرح نصيحة الإخوان** في ذي القعدة من سنة 1195 هـ /1877 م.

- **سلم الوصول في الصلاة على الرسول صلى الله عليه و سلم تسليما.**

- **قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه و سلم تسليما.**

حاشية على منظومة «الجوهر المكنون في الثلاثة فنون» للشيخ عبد الرحمن الأخضري دفين بلدة بنطيوس ببسكرة (الجزائر) (981 هـ / 1573 م).

سلسلة في طريقة الشيخ الزواوي الشريف صاحب الطريقة الحنصالية الشاذلية بقسنطينة.

الشيخ سيدي الحاج أحمد بن المبارك و المقاومة

عرف تاريخ الجزائر السياسي والثقافي والديني زوايا عظيمة كان لها دور ريادي في نشر الوعي الديني والثقافي، وتحرير البلاد من السيطرة الاستعمارية والزاوية الحنصالية او زاوية «سيدي الشيخ الزواوي» خير دليل وأحسن مثال. فقد قامت السلطات الفرنسية بعزل **الشيخ سيدي الحاج** و زميله الشيخ محمد بن فتح الله المفتي الحنفي بسبب التعاون مع المقاومة في الغرب بقيادة الأمير عبد القادر و في الأوراس بقيادة الحاج أحمد باي. كانت الزاوية بمثابة قلعة خلفية وملجأ للثوار لموقعها فوق جبل علوه 1295م ببلدية **ابن زياد بقسنطينة** ،وفي مكان وعر ،الشئ الذي ساعدها في إخفاء الثوار والمجاهدين، فيكفي انها تكفلت بإخفاء الشهيد البطل **مصطفى بن بولعيد** عند فراره من سجن الكدية 1956.

وفاته

عاش الشيخ سيدي الحاج أحمد بن المبارك حياة كلها لله حتى انتقل إلى جوار ربه يوم 3 محرم 1298هـ الموافق لـ15 ديسمبر 1880 م عن عمر ناهز 90 عاما و 92 سنة هجري ودفن قرب شيخه سيدي أحمد الزواوي الشريف بالزاوية ببلدة الروفاك (بلدية **ابن زياد** قرب قسنطينة -الجزائر).

المراجع - أم الحواضر في الماضي و الحاضر- تاريخ مدينة قسنطينة — محمد المهدي بن علي شغيب— مطبعة البعث1980 - فَتح الرَحيم الرحمن بِشرح نصيحة الإخوان - العلامة عبيد الله صالح بن محمد بن مُهَنَى القسنطيني الأزهري.

جريدة آخر ساعة عدد الأحد 05 أفريل 2015 :زاوية سيدي «الشيخ الزواوي» بقسنطينة من معلم وتراث مقدس إلى مجرد أطلال ...

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اله إلا الله سيدنا محمد رسول الله

صلى الله عليه و سلم تسليما

≈ نصيحة الإخوان ≈

لا إلـه إلا اللـه لا إلـه إلا اللـه

لا إلـه إلا اللـه محمـد رسول اللـه

بها يَثبـت الإيمان بِها يَحصُل الأمان

كَرِر أيها الإنسـان لا إلـه إلا اللـه

تَكِريرُها ما أحلاه ما أسناه ما أعلاه

تُدني العَبد مِن مَولاه لا إلـه إلا اللـه

﴿ لا إلـه إلا اللـه (3) مرات (محمـد رسول اللـه) (مرة واحدة) ﴾

قَدْ أتانا في الأخبار عَنِ النبي المختار

أن أفضـل الأذكار لا إله إلا اللـه

لِكونـها أثبَتَت رَبَا فـردا و نفـتَ

ما سِواه فاعتلت لا إله إلا اللـه

أوجَبها رَبُ الناس على جَميع الأناس

فَهي لِلقلب نِبراس لا إله إلا الله

جَمَعت مَعنى التوحيد ودَلت بلاِ مَزيد

فاذكُر أيها المُريد لا إله إلا الله

ذاكِرُها لا يَشقى لا ينَال فَرقا

هِي العُروة الوُثقى لا إله إلا اللـه

﴿ لا إله إلا اللـه (3) مرات (محمـد رسول اللـه) (مرة واحدة) ﴾

و هِي كلمة الإخلاص بِها الفَوز و الخَلاص

مِن هَول يوم القِصاص لا إله إلا اللـه

هي حِصنك الحَصين هي دِرعك المَتين

ذِكْرُ ربك المُعين لا إله إلا الله

بها الفَوزُ و النَجاة فيها كُل البَركات

تُنجي مِن كُل الآفات لا إله إلا الله

بها تُمْحَى السيئات بهِا تَنمو الحسنات

بها تنهلّ الخيرات لا إله إلا الله

فيها لِلسُقم دواء فِيها لِلضُعف قِوى

هِي كَلمة التَقوى لا إله إلا الله

﴿ لا إله إلا الله (3) مرات (محمد رسول الله) (مرة واحدة) ﴾

هي شِفاء الصُدور هِي نُور فَوق نُور

فَضْل رَبِك الغَفور لا إله إلا الله

هي النِعمَة العُظمى هِي المِنَة الجَما

ليس تُبقي ألما لا إله إلا الله

هي شِفاء العِلل فيها إصْلاح الخَلل

فاذكُر سيدي و قل لا إله إلا الله

لا تَغفل عنها ولا تَترك تَنزيه المَولى

إنَ المَثل الأعلى لا إله إلا الله

هي الرَحمة الكُبرى في الدُنيا و في الأخرى

أعلى الأذكار أجرا لا إله إلا الله

﴿ لا إله إلا الله (3) مرات (محمد رسول الله) (مرة واحدة) ﴾

هي كَلمة التَنزيه تَنفي الضِد و الشَبيه

لاِزم أيُها النبيه لا إله إلا الله

هي تَشرح الصُدور و تُسَهل الوُعُور

تُنكي[1] الشيطان المَدْحُور لا إله إلا الله

هي سَبيل النجاح و الرَشاد و الفلاح

لاِزم يا أخا الصَلاح لا إله إلا الله

لازمُوها يا إخوان نورُوا بهِا الجَنَان[2]

إن مِفتاح الجِنَان لا إله إلا الله

لازمُوها بالأسْحَار بالعشي و الإبكار

تَستمدوا من أنوار لا إله إلا الله

﴿ لا إله إلا الله (3) مرات (محمد رسول الله) (مرة واحدة) ﴾

نَورُوا بِها القُلوب مَحّصُوا[3] بها الذنُوب

إن أعْظم المَطلوب لا إله إلا الله

حافظوا على الأوقات و دُوموا على الطاعات

1 تنْكي : من النِكاية أي تُهلك الشيطان و تضعفه.

2 الجَنَان: بفتح الجيم: القلب و بكسر الجيم: جمع جَنة.

3 مَحِصُوا: جَلُوا - جَلاء القلوب من الذنوب.

تُنجكم من الآفات لا إله إلا اللـه

هي دَليل الإيمان إذا يَنطق اللسان

و يَعتقد الجَنان لا إله إلا اللـه

يُقارِنها الإقْـرَار برِسالة المُختار

من حَبَانَا بالأنوار محمد رسول الله

خَيرالخَلقِ عِندَ الله صاحِبُ اللِوَا و الجَاه

خَاتِم الرُسل الأوَاه محمد رسول اللـه

﴿ لا إله إلا الله (3) مرات (محمد رسول اللـه) (مرة واحدة) ﴾

صاحِب الحَوض المَوْرُود و الوَفَاء بالعُهُود

صاحِب العِز المَمْدُود محمد رسول اللـه

صاحِب الوَجه الجَمِيل و الآيات و التَنزيل

صاحِب الطَرف الكَحيل محمد رسول اللـه

صاحِب السَنا و التاج و الإسراء و المِعراج

أبَدًا واضِح المِنهَاج محمد رسول اللـه

صاحِب الفَضل العَظيم صاحِب الفخر الجَسيم

صاحِب الجُودِ العَمِيم محمد رسول الله

صاحِب الرضا جبريل مَنْ أتاه إسرافيل

بالبُشرى و ميكائيل محمد رسول الله

﴿ لا إله إلا الله (3) مرات (محمد رسول الله) (مرة واحدة) ﴾

عَيـن رَحمة الرحمن سِر أسْرَار الأكوان

مَنْ أتانا بِالفُرقان محمد رسول الله

بالهُدى والمُعجزات و الآيات البيِنَات

جَاءَ سَيدُ السَادات محمد رسول الله

ذُو الشَفاعة العُظمى فِي العُصاة عِندما

يَعظمُ الخَطبُ الأنمى محمد رسول الله

هو طَيبُ الأخلاق هو راكب البُراق

فيَا مَعشَر العُشاق عَظموا رسول الله

عَظمُوه بالوَرَعْ و تَركِكُم البِدَعْ

و اهْتَدوا بِما شَرَعْ لكُمو رسول الله

﴿ لا إله إلا الله (3) مرات (محمد رسول الله) (مرة واحدة) ﴾

وأكثروا مِن الصلاة عليه إنَ النَجاة

فيها فاعْمرُوا الأوقات بذِكر رسول الله

فالصلاة و السَلام عَلى أشرفِ الأنام

تُباح دار السلام لأجل رسول الله

مَنْ صَلى على المُختار صلى عليه الجَبار

و حَبَاه بالأنوار مِنْ نُور رسول الله

بِها تُمْحى السيئات بهِا تَنمُو الحَسنات

و تُجابُ الدَعوات لِفضلِ رسول الله

بها تُغفَرُ الذنوب بهِا تُسْتَر العُيوب

بِها تَزول الكُروب و يَرضَى رسول الله

﴿ لا إله إلا الله (3) مرات (محمد رسول الله) (مرة واحدة) ﴾

بها تَطهُرالقلوب بِها يَبلغُ المَطلوب

فالزمُوا حُب المَحبُوب أحمد رسول الله

فِيها شِفاء الأسْقَام فِيها الفَوزُ بالإنعام

مَنْ أرَادَ الإغتنام فليَذكُر رسول الله

ليس في كُل الأعمال ما يُنْجيكم مِنْ أهوال

يَومِ الحَشر و الوَبال كَذِكر رسول الله

كَيف لا وَهْوَ الشَفيع صاحِب المَجدِ الرَفِيع

مَنْ أرسَلَهُ السَميع رَحمة بِخلقً اللـه

مَنْ لَوْلاهُ ما وُجِدْ مِنْ خَلْق المَولى أَحدْ

لا أبٌ و لا وَلدْ لا شيء مِنْ صُنع اللـه

﴿ لا إله إلا الله (3) مرات (محمد رسول الله) (مرة واحدة) ﴾

هُو أصلُ المَخلوقات مِنهُ أصلُ الكائنات

طوُبى لِمَن بالصلاة عَليه أجَاب الله

مَنْ أتانا بالتَوحِيد و الرَشادِ و التَسدِيد

صَاحِب الفَضل المَديد محمد رسول اللـه

جاء بالحَق المُبين و دَعا لخَيْرِ دين

حَتى بَانَ باليقين أنه رسول اللـه

دينه خَيرُ الأديان و كِتابُه الفُرْقان

فيه أعظم البُرهان أنه مِنْ عِنْدِ اللـه

طوبَى للذي أجاب لأوَامِـر الكِتاب

و لِسُنة الأوَاب طه خَيرُ خَلق اللـه

﴿ لا إلـه إلا اللـه (3) مرات (محمـد رسول اللـه) (مرة واحدة) ﴾

بادِروا إلى المَتاب و اذكروا هَوْل الحِساب

و اسألوا المَولى الوَهَاب بجَاه رسول اللـه

و ٱلهجُوا بذِكْر المَوت الذي ما مِنْه فَوْتُ

كُل حَي سَيموت لَيس يَبقى إلا اللـه

أيْن الأنبياء الأخيار أين الأولياء الأبرار

أين العُلماء الأحْبار[4] قد أتاهم أمر الله

أين مَنْ بَغى وجَار أين مَنْ عصى الجَبار

أيْــن مَــن أطــاع اللـه

أيْن نَمْرود المَلعون و الطغاة كَفِرعَون

لم تَنفعْهم الحُصون إذ أتاْهم أمر اللـه

﴿ لا إلـه إلا اللـه (3) مرات (محمـد رسول اللـه) (مرة واحدة) ﴾

أين شَداد وعَـاد إِرَمُ ذات العِمَـاد

4 الأخبار: جمع حَبْر و يُطلق على عالم المسلمين و غيرهم.

أين أَرباب العِناد إذ أتَتْهُم رسل الله

أين الأب و الأخوان أين الأهل و الجيران

أين الخِل يا وَسْنان[5] إنتبه تُبْ إلى الله

حَافِظوا على الأوقات بِخُشوعِ و اِخْبات[6]

إن تارك الصَلاة عَمْدا في سَخطِ الله

ثَابروا على الأذكار كُل ليل و نَهار

و نَادُوه بالأسْحَار يا الله يا الله

و اسألوا الله الغُفران والتَوفيق والرِضوان

و المَوت علَى الإيمان بِحَق رسول الله

﴿ لا إله إلا الله (3) مرات (محمد رسول الله) (مرة واحدة) ﴾

و انْدَمُوا على ما فَات واصْلِحُوا مَا هُو آت

و نُوحُوا على الزَلات و عِصْيانِكم الله

حَاسِبُوا أنفُسَكُم طهِرَوا مَلبُوسَكُم

وُصنُوا جُلوسَكُم عَمَنْ لا يَخاف الله

٥ وَسْنان: جمع وسِن من السِنة أي النعاس و المقصود يا غافل.

٦ إخْبات: من خبت أي خضع و خشع.

و انظروا مِنَ الأصحَاب مَنْ يَخْشى رَبَ الأرْبَاب

يَهدِكُم إلى الصَواب و يَدْعُوكُم إلى اللـه

و احْذَرُوا شَرَ اللِسان إنه هُوَ الثعبان

لَيْس يَسْلَمُ إنسان مِنْهُ يا عِبَاد اللـه

و اَلجِمُوهُ بِالصُمَات عَن أعْراضِ المَخْلوقات

مِنْ أحيَاء و أموات و الزِمُوهُ ذِكْـرَ اللـه

﴿ لا إله إلا اللـه (3) مرات (محمـد رسول اللـه) (مرة واحدة) ﴾

و احْفَظوا فُروجَكم إلا عَلى ازواجِكم

و غُضُوا مِنْ ابصَارِكم عَنِ محارِم اللـه

دَعُوا سَبيل الزَلل و الرِياء في العَمل

و الحَسد و إنْ قَل إنَهُ يُسخِط اللـه

ذَرُوا اللَهوَ و اللَعِب و قوموُا بما يَجِب

و اعْمَلوا بِمَا يُحِب الله و رسول الله

دَعُوا عَنكُم الكَذِب و اتقوُا سُبُل العَطب

جَانِبوا كُل الرَيْب واعتَمِدُوا على الله

دَعُوا عَنكُم التَدبير و ارتَجُوا فضلَ القَدير
و ارْضُوا مِنهُ باليَسِير لا حِيلَة مَعَ اللـه

﴿ لا إلـه إلا اللـه (3) مرات (محمـد رسول اللـه) (مرة واحدة) ﴾

و الأرزاق و الآجال قَدْ قضاها ذوُ الجَلال
لَيسَ في ذاك إحْتِيال سَبقت في عِلم اللـه

سَلِمُوا الأمْرَ لِله لا تَأثير لِسِوَاه
جَل رَبٌ ما أوْلاه بالجَمِيل ما أوْلاه

واطلُبوا مِنهُ الِرضا و ارْضُوا بالذي قَضَى
إن أنْوَاع القضَا كُلها بيَدِ اللـه

إنَه نِعمَ المَولى جَل شَأنا و عُلا
فارْجُوا فَضلَهُ ولا تيْأسوا مِنْ رَوْح الله

إياكُم و الاِحتِقار لِلكِبار والصِغار
بَلْ قالوُا حَتى الكُفار لا تَحقَر عَبدَ اللـه

﴿ لا إلـه إلا اللـه (3) مرات (محمـد رسول اللـه) (مرة واحدة) ﴾

الكَبير قُل أَطاع و الصَغير ما أضاع

و مَن في كُفره داع عَلهُ يَهديه اللـــه

إن أنواعَ السُرُور في سَلامَة الصُدور

وعَواقِب الشُرور في البُغض لِخَلق اللـه

إنَ أصنافَ الهَنَا فـي تَركِكُـم الخَنَا[7]

لا سِيمَا اثـمَ الِزنا إنَ فيه مَقْتَ اللـه

لازمُوا الصَبر المَبْرور و دَعُوا شُرب الخُمور

إياكـم تَشهـدوا الزُور تَنْجُوا مِن عَذاب اللـه

اجتَهِدوا في الحَلال ودَعُوا قِيل و قَال

إنَ كَثرة الأموال مِمَا يُلهي عَنِ اللـه

﴿ لا إلـه إلا اللـه (3) مرات (محمـد رسول اللـه) (مرة واحدة) ﴾

أقلِلُوا مِنَ المَطعُوم و دَعُوا كَثير النَوم

و اسْألوا الحَي القيوم الحُب و البُغض في الله

و ألزمُوا صلاة الليل و لَوْ بشـيء قَليل

7 الخَنَا: الفُحش و كل ما يستحى ذِكره.

و التسبيح و التهليل و تَحميدكم اللـه

و عَليكم بِالصيام و بِقِلَةِ الكَلام

و استعِدوا لِلحِمَام[8] بالخَوف و تَقوى الله

إن أرَدتُم الخَلاص يَومَ لا حِينَ مَناص[9]

فعليكُم بِالإخلاص و اعمَلوا لِوجْهِ اللـه

خالِفُوا هَوَى النُفوس ثم نَورُوا الطّرُوس[10]

بالصلاة و الجُلوس إثرُها لِذكرِ اللـه

﴿ لا إله إلا اللـه (3) مرات (محمـد رسول اللـه) (مرة واحدة) ﴾

و اعْلمُوا أنَ القلوب تَصدعُ مِنْ رَيْن[11] الذُنُوب

و جَلاؤها المَرغوب يَكون بذِكر اللـه

لا تَميلوا لِلمَلل يَعتريكُم الكَسـل

ولا تُطيلوا الأمَل إنَهُ لا يُرْضي الله

إنَ أفضَـل العَمَل أدْوَمُهُ و إنْ قَلْ

و كُونُوا على وَجَل لا تَامَنُوا مَكْرَ اللـه

8 الحِمام : قضاء الموت و قدره.
9 المقصود يوم القيامة أي لا فرار في ذلك الحين. : لا حِينَ مَناص
10 الطّرُوس: جمع طِرْس أي الصحيفة.
11 رَيْن : من الران أي الصدأ و هو ما يحصل في القلب من الوسخ المعنوي بسبب الذنوب. قال تعالى (كلا بل ران على قلوبهم).

و اعتنُوا بذِكْركُم و قومُوا بورْدِكُم

رَاعُوا حَق شَيخِكُم تُدْركوا رجالِ الله

الِرضا القُطب الصِديق شَيخُ أشياخ الطريق

الزواوي بَدرُ الشَريق أحمد وَلي الله

﴿ لا إله إلا الله (3) مرات (محمد رسول الله) (مرة واحدة) ﴾

صاحِبُ السِرِ الهَني صاحِب النُور السَني

الشَريف الحَسني سَليل رسول الله

بهَديه فاهتَدوا و بفِعله اقتَدوا

بحُبِه تَسعَدوا و تَصِلوا إلى الله

عَليكم بِالإجتماع بِالذِكرِ و الإنتِفاع

إنَ أشْرَفَ البِقاع مَوْضِعٌ لِذِكْر الله

عَليكم بالإئتلاف و الِوداد و الإنصاف

إياكم و الإختلاف تَستحِقوا رِضا الله

و اسألوا أهل العُلوم إن جَهِلتُم كُل يَوم

فليس عَليكم لَوْم فاسألوا عَن دِين الله

﴿ لا إله إلا الله (3) مرات (محمد رسول الله) (مرة واحدة) ﴾

و اسألوا الله التوفيق و استقامة الطريق

إنه هو الرَفيق بِخلقِه جَل الله

هذه نَصيحتي لَكُمو يا إخوتي

فاقبلوا وَصيتي وإن لَمْ أطِع الله

هَذا آداب المَقام و مَحاسِن الإسلام

شَرْعُ سَيد الأنام محمد رسول الله

عليه صلاة الله ما يقول من لَبّاه

لا إله إلا الله محمد رسول الله

و جَميع الأنبيا و السادات الأصفيا

الكِرام الأتقيا أتباع رسول الله.

﴿ لا إله إلا الله (3) مرات (محمد رسول الله) (مرة واحدة) ﴾

﴿ لا إله إلا الله (3) مرات (محمد رسول الله) (مرة واحدة) ﴾

إنتهت بحمد الله الكريم وحسن عونه العظيم هذه المنظومة البهية

للشيخ الفاضل سيدي أحمد بن المبارك العطار القسنطيني الحنصالي

تلميذ الشيخ الكبير سيدي أحمد الزواوي الشريف

قدس الله سره أميـــن.

الزاوية القادرية

حي الوادي الشمالي- بسكرة (7000)- الجزائر

email: zawia.kadiria07@gmail.com

Tel/fax : (+213) 33 53 04 34

الإصدارات العلمية للزاوية

